المتوقع إنتاج ٢١٠ آلاف طن زيتون و٤٠ ألف طن زيت

موسم «مبارك» من الزيتون في اللاذقية.. وفلاحون يطالبون بضبط عملية التصدير

اللاذقية - عبير سمير محمود

انطلاقاً من كونها الزراعة الأولى في اللاذقية، فإن آلاف العائلات تنتظر موسماً رابحاً من محصول الزيتون، الذي يشكل مصدر الرزق الوحيد لها منذ سنوات عدة.

وتعوّل نحو ٥٧ ألف أسرة على محصول الزيتون «المبارك» هذا العام، وفق ما ذكر عدد من العاملين في قطاف ثماره بريف اللاذقية، مشيرين إلى أنه الموسم الخير الأول من نوعه منذ نحو عشر سنوات.

وأشار عدد من الفلاحين إلى ضرورة أن تكون هناك لجان من الزراعة لاختيار المحصول القابل للتصدير من دون أن يتعرض بعض الفلاحين للغبن أو التهميش من تجار الزيتون والزيت بالوقت نفسه.

وطالب عدد من المزارعين بضرورة توفير كل كميات المازوت اللازمة لعمل المعاصر لمنع ابتزاز الفلاح وتكبيده شراء المادة من السوق السوداء بحجة عدم توفرها «مدعومة» لدى بعض المعاصر خاصة في الريف الجبلي.

فيما أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ«الوطن» أنه يتم تأمين المازوت للمعاصر من سادكوب من دون تأخير، لافتاً إلى تسليم معظم كميات الدفعات المحددة لكل منها في مواعيدها من دون تأخير.

وحول مقومات التصدير، قال دوبا: إن عامل الجودة هو الأكثر أهمية للمنتج خاصة من ناحية مطابقة المواصفات القياسية وذلك ينتج عن العملية الزراعية الصحيحة، حتى القطاف وطريقة العصر وصولاً إلى التخزين.

> محافظة اللاذقية تحدد أجور المعاصر

وأشار مدير الزراعة إلى أهمية التزام الفلاح بمعايير الزراعة ليصل إلى منتج بمواصفات عالية قابلة للتصدير إلى الأسواق العالمية، ومنها إجراء عمليات القطاف بطرق تضمن المحافظة على سلامة الثمار وعدم خلط الثمار المتساقطة على الأرض مع الثمار السليمة، وتعبئة الثمار في صناديق بلاستيكية مثقبة تضمن تهوية جيدة وعدم ارتفاع درجة حرارة الثمار لمنع تأثير نمو ونشاط العفن والخمائر على مواصفات جودة الزيت الناتج، والتنسيق المسبق مع المعصرة لضمان عدم تخزين الثمار قبل العصر لفترة تزيد على ٤٨ ساعة.

وأضاف: يجب تنظيف الثمار من الأغصان والأوراق لتأثيرها على جودة الزيت وعلى كفاءة عمل آلات المعصرة، وأن تراعى في مدة العجن درجة نضج الثمار مع ضرورة الانتباه إلى عدم المبالغة بمدة العجن في حال كانت الثمار متقدمة في النضج للحفاظ على مواصفات الجودة الحسية للزيت، وعدم رفع درجة حرارة العجانة عن ٣٠ درجة مئوية وفي حال العصر على البارد يجب ألا تتجاوز درجة حرارة العجن ٢٧ درجة مئوية للمحافظة على جودة الزيت.

وبيّن أنه من ضمن تعليمات الزراعة، يجب أن تكون العجانة مغطاة بشكل دائم لمنع دخول الهواء إليها ومنع أكسدة الزيت وتزنخه، وتنظيف الحوض في معاصر المكابس بشكل دائم لمنع نمو العفن والخمائر التي تسيء إلى مواصفات الزيت، مع ضرورة العناية بعملية الفرز وتنظيف أطباق الفرازة بشكل دائم للتخلص من الرطوبة والشوائب بشكل جيد لتقليل نسبة العكر الذي يمكن أن يترسب في العبوات خلال فترة التخزين.

وأشار إلى نصائح الزراعة فيما يخص تعبئة الزيت بأن تكون في عبوات الصفيح المطلية بالمكر الغذائي وعدم التخزين بعبوات البلاستيك للمحافظة على جودة الزيت ومواصفاته الحسية، مشيراً إلى أن تطبيق هذه الإجراءات يضمن الحصول على زيت الزيتون عالي الجودة ومطابق للمواصفات والمعايير القياسية العالمية وقابل للتسويق المحلي والعالمي.

وحددت محافظة اللاذقية أجرة عصر الكيلو غرام الواحد من الزيتون بـ٢٠٠ ليرة سورية في حال كان العرجوم الناتج عن عملية العصر لصاحب المعصرة، و٢٥٠ ليرة سورية في حال عودة العرجوم للمزارع، مقابل تحديد أجور عينية بحوالي ٦,٥ بالمئة من كمية الزيت الناتج في حال كان العرجوم لصاحب المعصرة و٨ بالمئة من كمية الزيت والعرجوم في حال كان للمزارع.

وتعمل في المحافظة ١٤٣ معصرة زيتون مرخصة، منها ٧٤ معصرة بطريقة الطرد المركزي، و٦٩ معصرة بطريقة الكبس، علماً أن إنتاج الزيتون يقدر هذا الموسم بحوالي ٢١٠ آلاف طن و٤٠ ألف طن زيت، وتبلغ المساحة المزروعة ٤٤ ألف هكتار، فيها ١٠,٨ ملايين شجرة منها ٩,٦ ملايين شجرة مثمرة على مستوى المحافظة.

إقبال كثيف على حملة الكشف المبكر على السرطان بحماة

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّنَ العديد من أهالي منطقة الغاب لـ«الوطن»، أن جولات الفرق الصحية بقراهم، ودعوتهم للتسجيل في الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان، كان لها دور كبير في إقبالهم على الخدمات الصحية المجانية التي تقدمها العيادات المتنقلة لهم، إضافة للمراكز الصحية المنتشرة بمنطقتهم.

وأوضحوا أن التثقيف الصحي المتعلق بسرطانات الثدي وعنق الرحم والبروستات، وضرورة التقصي المبكر عنها، وإمكانية المعالجة وجدواها إذا ما كانت مبكرة في حال الإصابة بأي نوع منه، كل ذلك أسهم باستجابتهم وتهافتهم للإفادة من الحملة.

ومن جانبه، بيَّنَ رئيس المنطقة الصحية في السقيلبية الدكتور أنور علي لـ«الوطن» أن أعداد المواطنين المسجلين للاستفادة من الفحوصات المجانية لم تكن متوقعة، وأنه يتم بشكل يومي إدخال بيانات العشرات من أهالي المنطقة، للاستفادة من خدمات المراكز الصحية ومشفى السقيلبية الوطني والعيادات المتنقلة.

وأوضح أن الإقبال شديد على الحملة، وخصوصاً على العربات المتنقلة المستمرة بتقديم خدماتها المجانية للمواطنين والمواطنات، في عين الكروم وسلحب وشطحة والفريكة حتى ٢٣ الجاري. ولفت إلى أن عدد صور الماموغرام للثدي بلغ من بداية الحملة بمنطقة الغاب حتى أمس، ٩٥٠ صورة، وعدد تحاليل لطاخة عنق الرحم ١٢٥١، وتحاليل البروستات نحو ١٠٨١ تحليلاً.

ومن جهته، ذكر مدير الصحة بحماة الدكتور أحمد جهاد عابورة لـ«الوطن»، أن معدلات الشفاء من بعض أكثر أنواع السرطان شيوعاً مثل «سرطان الثدي»، ترتفع بشكل ممتاز عندما يتم الكشف عنها في مراحل مبكّرة، وتُعالج بالاستناد إلى أفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال.

وأوضح أن مراكز تصوير الثدي الشعاعي «الماموغرافي» في محافظة حماة، توفر الخدمة للنساء خلال الحملة وعلى مدار العام، وهي في الهيئات العامة للمشافي الوطنية بكل من حماة ومصياف، والأسد الطبي بحماة أيضاً، وفي مشفى الشهيد اللواء الشهيد علي حبيب الوطني بسلمية، وفي مشفى السقيلبية الوطني، وفي مركز عيادات الشهيد باسل كوسا الصحية بحماة (العيادات الشاملة).. ولفت إلى أن عدد المراجعين للحملة يوم ١٧ الجاري فقط، بلغ نحو ٥٣١ مراجعاً ومراجعة، استفادوا من ٦١٨ خدمة مجانية، منها ٢٢٤ صورة ماموغرام للثدي، و٢١٨ تحليلاً للطاخة عنق الرحم، و١٧٦ تحليلاً للبروستات.

وأما من بداية الحملة على مستوى المحافظة، فبلغ عدد المستفيدين من خدماتها نحو ١٦١٠٦، والخدمات التي قدمت لهم نحو ١٨٦٠٩، منها نحو ٥٧٢١ صورة ماموغرام، و٥٥٦٦ تحليلاً للطاخة عنق الرحم، و٧٣٢٢ تحليلاً للبروستات.

نقص في أطباء الاختصاص وبالأدوية

قرار وزاري يعرقل العمل في العيادات الشاملة في السويداء

السويداء- عبير صيموعة

تسبب قرار وزارة الصحة بإتباع العيادات الشاملة إلى منطقة السويداء الصحية التابعة لدائرة برامج الصحة العامة بعرقلة عملها بعد أن كانت وبحكم عملها على خط ساخن مع مديرية الصحة في المحافظة، وكما فرض هذا القرار بالضرورة تأمين المستلزمات الطبية واحتياجات جميع الأقسام في العيادات عن طريق المنطقة الصحية وهذا يستغرق وقتاً للموافقة على شراء هذه المواد.

ورغم أن مجمع العيادات الشاملة في السويداء شكل الملاذ لكثير من المواطنين جراء ارتفاع أسعار الكشوف والتحاليل الطبية، فضلاً عن المعالجات السنية إلا أن التأخير في تأمين المواد اللازمة لعمل أغلب العيادات حرم الكثيرين من الأهالي خدمات تلك العيادات وإن كان لفترات متقطعة، إضافة إلى عدم وجود أطباء الاختصاص في كثير من العيادات لجميع أيام الأسبوع واقتصار وجود البعض ضمن نظام مناوبات يصل إلى يوم واحد في الأسبوع مثل العيادة النسائية والتي لا توجد ضمنها طبيبة الاختصاص إلا يوم الخميس فقط.

بدوره رئيس مجمع العيادات الشاملة في السويداء الدكتور فراس دويعر أوضح لـ«الوطن» سعي المجمع إلى تأمين احتياجات جميع العيادات ضمن الإمكانيات المتاحة والمؤمنة، لافتاً إلى وجود تأخير في وصولها أحياناً جراء الوقت الذي تستغرقه المراسلات لدائرة برامج الصحة عن طريق المنطقة الصحية، إضافة إلى النقص ببعض المواد والأدوية جراء الظروف التي تمر بها البلد مع التأكيد على سعي مديرية الصحة إلى تأمينها حسب المتوافر منها عن طريق وزارة الصحة.

ولفت دويعر إلى وجود معاناة حقيقية ضمن بعض العيادات من نقص بالكادر الطبي وخاصة أطباء الاختصاص مثل العيادة النسائية والتي يقوم على متابعتها عدد من القابلات أصحاب الخبرة المهنية ولكن يقتصر وجود طبيبة الاختصاص على يوم واحد، إضافة إلى العيادة البولية التي لم يتم تخصصها بطبيب مختص، وتتم المناوبات ضمنها بحسب مناوبة الأطباء المقيمين في المشفى الوطني، مؤكداً مطالبة إدارة المجمع بفرز عدد من الأطباء حتى ولو كانوا من المقيمين من المشفى الوطني لضمان تأمين الخدمات العلاجية للمراجعين إضافة إلى التخوف من نقص بالكادر التمريضي نتيجة التقاعد أو الاستقالات، موضحاً أن الموجود من الكادر التمريضي ضمن المجمع حالياً يعتبر كافياً لتقديم الخدمات الوقائية والاستشارات وقياس الضغط وإعطاء الأدوية إضافة إلى متابعة الصحة الإنجابية للحوامل مما يخفض الضغط عن مشافي المحافظة.

وأكد دويعر أن عيادات المجمع الصحي للعيادات الشاملة تقوم بتأمين كل أدوية مرضى السكري من حبوب وأنسولين والعيادة النسائية التي تتابع الصحة الإنجابية من الحمل حتى الولادة وما بعد الولادة إضافة إلى افتتاح قسم علاج الملاريا تعتبر ملاذاً للمواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف العلاج حيث يقوم المجمع بتقديم الخدمات ضمن الإمكانات المتاحة.

وأشار إلى أن عدد مراجعي المجمع الصحي منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر التاسع بلغ نحو ٣٢ ألف مراجع وبكل الأعمار مع تقديم أكثر من ٢٩ ألف خدمة ضمن العيادات (أذنية –عينية –أطفال –أشعة) كما بلغ عدد الخدمات المخبرية والتحاليل ١٣٩ ألف تحليل كما بلغ عدد مراجعي العيادة السنية ٥٢٦ مراجعاً تم تقديم أكثر من ٧٢٥ خدمة علاجية ضمنها.

جسور الرقة التي دمرها الإرهاب تنتظر التأهيل منذ خمس سنوات!

المحافظ: ورشات الطرق والجسور غادرت المنطقة قبل إكمال صيانة طريق السبخة

محمود الصالح

منذ خمس سنوات بعد تحرير الريف الشرقي في محافظة الرقة وتلك المنطقة تنتظر إعادة تأهيل جسورها الثلاثة التي دمرها الإرهاب والتي تقع على طريق الرقة دير الزور وتشكل الشريان الرئيسي لتلك المنطقة لعدم وجود طرق بديلة تربط تلك المناطق.

«الوطن» استجابة لشكاوي أبناء تلك المنطقة، بعد أن ملّوا من كل المحاولات المحلية والمركزية في إعادة تأهيل أي من الجسور الثلاثة، والتي تكون سنوياً خلال فصل الشتاء على موعد مع الانهيار وبالتالي انقطاع الطريق الدولي الرقة دير الزور، نتيجة السيول الجارفة التي تأتي من بادية الرقة وتتجه إلى نهر الفرات، وتعتبر عبارات تلك الجسور المنفذ الوحيد لوصول هذه الفيضانات إلى النهر، ونظراً لعدم تأهيلها، فمرة تأخذ تلك السيول جزء من الطريق، ومرة أخرى تعيد جرف ما تم «تسكيجه» في مكان الجسر بواسطة بقايا أنابيب بيتونية وتراب دون أي دراسة فنية، أو أعمال بيتونية، حيث تقوم في كل عام محافظة الرقة عند انهيار أي جزء بإعادة وضع انابيب وتراب بالاعتماد على الإمكانيات المحلية.

ويقول الأهالي: إن كل هذه الحلول الإسعافية غير مجدية، لأنه يفترض أن يتم إعادة تأهيل تلك الجسور من خلال بناء بيتون مسلح وإنشاء عبارات تراعي كمية المياه المطلوب تمريرها خلال حدوث السيول في فصل الشتاء.

المدير العام لمؤسسة المواصلات الطرقية ياسر حيدر أكد أن هذه الجسور تقع على طريق دولي وهو من ضمن الطرق الدولية التي تتبع المؤسسة، لكن إعادة تأهيلها يحتاج إلى رصد اعتماد على بند إعادة الإعمار، لأنه لا يمكن إعادة تأهيل أي عمل مخرب نتيجة الإرهاب إلا من خلال لجنة إعادة الإعمار، ومن الاعتمادات المرصدة لذلك، لأن كل اعتمادات المؤسسة هي مخصصة لأعمال الصيانة، وهذا النوع من الأعمال لا يندرج تحت بند الصيانة.

وأبدى حيدر استعداد المؤسسة لإعادة تأهيل تلك الجسور، إذا تم رصد الاعتماد اللازم لها وفق خطة إعادة الإعمار، أو يتم إدراجها في خطة المؤسسة مستقبلاً.

محافظ الرقة عبد الرزاق الخليفة بين لـ«الوطن» أن هناك ثلاثة جسور تقع في الريف الشرقي المحرر هي الشريدة والخرار والسويدا خنيفيس تعرضت للتدمير من الإرهاب قبل خمس سنوات، وبعد تحرير المنطقة وبهدف إعادة الأهالي إلى تلك المناطق تم إعادة تشغيل هذه الجسور بالإمكانيات المحلية بواسطة أنابيب بيتونية قديمة وتراب محلي من الخدمات الفنية، دون أن يترتب أي تكاليف على الخزينة العامة، بهدف تمكين الأهالي من المرور على محور الطريق الذي يشكل الشريان الرئيسي، لكن خلال فصل الشتاء بسبب السيول الجارفة يتم غالباً جرف التربة والأنابيب في مكان الجسر نظراً لعدم مقاومتها لقوة السيول ولأنها ليست منفذة بشكل فني ولا يستخدم فيها البيتون.

وأضاف الخليفة: هناك مطالبات كثيرة لإعادة تأهيل هذه الجسور نظراً للحاجة الماسة لها، وكان المدير العام لمؤسسة المواصلات الطرقية قد أبلغ المحافظة أن وزارة الإدارة المحلية والبيئة طلبت من المؤسسة إدراج طريق الشريدة في خطة عام ٢٠٢٣.

> حيدر: تأهيلها يحتاج إلى اعتمادات من لجنة إعادة الإعمار

وعن صيانة طريق الرقة دير الزور في الريف الشرقي المحرر بين خليفة أن الشركة العامة للطرق والجسور التي تتولى تنفيذ هذه الصيانة قامت منذ ثمانية أشهر في قشط جزء من الطريق وسحبت الآليات إلى دير الزور لأعمال أخرى دون أن تنجز العمل المطلوب في الرقة، ونتيجة المتابعة وعدتنا مؤسسة المواصلات الطرقية انه خلال الأيام القادمة ستعود ورشات شركة الطرق والجسور لإنجاز العمل المطلوب.

وتمنى المحافظ أن يتم رصد الاعتماد اللازم لإكمال مسافة ١١ كم على محور الطريق الذي يربط الريف المحرر مع باقي مناطق القطر قبل حلول فصل الشتاء.